

بيان صادر عن الرئيس

مدرسة إدغرتاون
مارثا فينيارد، ولاية ماساتشوستس

12:52 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة

الرئيس: مساء الخير جميعاً. لقد فجع العالم بأسره اليوم بجريمة القتل الوحشي لجيم فولبي من قبل جماعة تنظيم دولة العراق الاسلامية الإرهابية (داعش).

كان جيم، صحفياً وأبناً وأخاً وصديقاً. قدم تقاريراً صحفية من أماكن صعبة وخطيرة وكان شاهداً على حياة شعوب في مسافلاتٍ بعيدة. . تيد كرهينة قبل نحو عامين في سوريا، حيث كان يقوم بتقديم التقارير الصحفية بكل شجاعة في الوقت الذي كان الصراع على أشده هناك.

لقد سلب جيم منا نتيجةً عمل من أعمال العنف التي صدمت ضمير العالم بأسره. كان عمره 40 سنة و واحداً من خمسة أشقاء وإخوات، وهو ابن لأب وأم عملوا بلا كلل من أجل إطلاق سراحه. تحدثت في وقت سابق اليوم مع عائلة فولبي وقلت لهم أننا جميعاً مفجوعون لخسارتهم، وننضم اليهم في تكريم جيم وكل ما حققه طوال حياته.

تقف حياة جيم فولبي في تناقض صارخ مع قاتليه. ولكننا واضحين حول تنظيم داعش، لقد اجتاحوا وعبروا المدن والقرى، يقتلون الأبرياء والمدنيين العزل في أعمال عنف

جبانة. يختطفون النساء والأطفال، ويعرضونهم للتعذيب والاغتصاب والاستعباد. لقد قتلوا المسلمين السنة والشيعة بالآلاف. ويستهدفون المسيحيين والأقليات الدينية، ويقتادونهم من منازلهم ويقتلونهم لا لشيء وإنما لأنهم يمارسون ديانة مختلفة. وأعلنوا عن طموحهم لإرتكاب الإبادة الجماعية ضد شعب عريق.

لذا لاتمثل داعش أي دين. حيث ان ضحايا داعش هم من المسلمين بأغلبية ساحقة، ولا يوجد اي دين يدعو الى ذبح الناس الأبرياء. ولايوجد أي إله يساند العمل الذي إقترفوه يوم أمس وما يقومون به كل يوم . ولا تمتلك داعش أي عقيدة ذات قيمة للبشرية، وان عقيدتهم مغلّسة. قد يزعمون من منطلق نفعي بأنهم في حالة حرب مع الولايات المتحدة أو الغرب، ولكن في الحقيقة يقومون بترويع جيرانهم ولا يوفرون لهم شيئاً سوى العبودية المؤبدة لرؤيتهم الفارغة وهدم أي تعريف للسلوك المتحضر.

سيفشل هكذا اناس في نهاية المطاف. سيفشلون، لأن المستقبل هو من نصيب أولئك الذين يبنون ولا يدمرون ويتشكل العالم من قبل اشخاص مثل جيم فولبي ومن قبل الأغلبية الساحقة من البشرية الذين يشعرون بالإشمئزاز من أولئك الذين قتلوه.

ستستمر الولايات المتحدة الأمريكية في القيام بما يجب علينا القيام به لحماية شعبنا. وسنكون يقظين وبلا هوادة. عندما يلحق الأشخاص الازى بالأمريكيين، في أي مكان، فأنا سنقوم بما هو ضروري لرؤية العدالة تأخذ مجراها. علينا أن نعمل ضد داعش جنباً إلى جنب مع الآخرين.

ان الشعب العراقي الذي يقوم ويدعم منا بمقاتلة داعش، ينبغي أن يتوحد سوية لطرد هؤلاء الإرهابيين من مجتمعاتهم. وان الشعب السوري الذي أوصل جيم فولبي قصته، لا يستحق أن يعيش في ظل طاغية أو إرهابيين. نحن ندعمهم في سعيهم لتحقيق مستقبل متجذر بالكرامة.

يجب أن يكون هنالك جهدٌ مشترك من الحكومات والشعوب في منطقة الشرق الأوسط لإستئصال هذا السرطان، حتى لا ينتشر. ويجب أن يكون هنالك رفضٌ

واضح لهكذا نوع من الأيديولوجيات العدمية. شيء واحد يمكننا أن نتفق جميعاً عليه؛ هو أن مجموعة مثل داعش لا مكان لها في القرن الحادي والعشرون. أيها الأصدقاء والحلفاء في شتى أنحاء العالم، نحن نتشارك أمنًا مشتركًا ونتشارك أيضاً القيم المتجذرة في عكس ما رأيناه يوم أمس. وسوف نستمر في مواجهة هذا الإرهاب البغيض، ونستبدله بشعور من الأمل والاخلاق العالية. وهذا ما كان يدافع من أجله جيم فوللي، الرجل الذي قضى حياته في عمله والذي أوصل بشجاعة قصص بني جلدته من البشر؛ والذي كان محط حب و إعجاب الأصدقاء والأسرة.

اليوم، سيُصلي كل الشعب الأمريكي لكل من احب جيم. كل منا يشعر آلام غيابه. كلنا نحزن لخسارته. وسنذكر في صلواتنا أولئك الأميركيين الآخرين الذين انفصلوا عن عائلاتهم. سنفعل كل ما بوسعنا لحماية شعبنا والقيم الخالدة التي ندافع عنها.

فليبارك الله بذكرى جيم، وليبارك الله بالولايات المتحدة الأمريكية.

12:57 مساءً بتوقيت شرق الولايات المتحدة

انتهى